

الدلالة المعجمية بين الأصوليين واللغويين

الباحثة: أنوار عمر شهيد

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

anwar.omar1702e@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. ابتسام عبد الحسين سلطان

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

Ebtasamsultan73@gmail.com

تاريخ النشر : ٢٠٢٦/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٢/٣١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٩/٢١

DOI: 10.54721/jrashc.23.3.1784

الملخص:

سعى البحث الى ابراز الدلالة المعجمية عند العرب الأصوليين من حيث علاقتها باللفظ والمعنى، مبيناً أن اللفظ هو الوسيلة الأولى لإدراك المعنى الذهني، إذ قسّم الأصوليون الدلالة إلى أصلية تتعلق بالمعنى الموضوع للفظ، وتابعة تُستفاد من السياق والمقام، كما سعى البحث الى ابراز الظواهر الدلالية كالترادف والاشتراك والأضداد، موضحاً اختلاف القدماء والمحدثين في تفسيرها. **الكلمات المفتاحية:** أضداد، المشترك اللفظي، الترادف، الدلالة الأصلية، الدلالة التابعة.

Lexical Semantics between Fundamentalists and Linguists

Researcher: Anwar Omar Shahid

College of Education for Girls/ University of Baghdad

Asst. Prof. Dr. Ibtisam Abdul Hussein Sultan

College of Education for Girls / University of Baghdad/

Abstract:

This research sought to highlight the lexical meaning among Arab fundamentalists in terms of its relationship to wording and meaning, indicating that wording is the primary means of perceiving mental meaning, as fundamentalists divided meaning into original meaning related to the subject matter of the wording, and secondary meaning derived from context and situation. The research also sought to highlight semantic phenomena such as synonymy, polysemy, and antonymy, explaining the differences between ancient and modern scholars in their interpretation.

Keywords: antonyms, polysemy, synonymy, primary meaning, secondary meaning.

المقدمة:

أما بعد، فإن اللغة العربية تتميز بثراء الفاظها وأهمية هذه الألفاظ لدلالاتها المتنوعة، فجاء البحث بعنوان: الدلالة المعجمية عند العرب الأصوليين، بينت الباحثة في هذا البحث أهمية الدلالة المعجمية عند الأصوليين؛ كون المعجم كتاب يزيل الإبهام عن الألفاظ، فجاء التعريف بالمعجم والدلالة في التمهيد، قسمت البحث إلى مطلبين هما: الدلالة المعجمية وهي نوعان الأصلية والتابعة، والمطلب الثاني الظواهر الدلالية وهي ثلاثة: الترادف والمشارك اللفظي والأضداد:

لسان العرب لابن منظور، دلائل الإعجاز للجرجاني، علم الدلالة لأحمد مختار عمر، الخصائص لابن جني، الاحكام في اصول الاحكام للامدي، الموافقات في أصول الشريعة للشاطبي، دلالة الألفاظ لأبراهيم انيس، وغيرها الكثير من المصاحِر والمراجع.

التمهيد:

مفهوم المعجم لغةً:

ورد في (اللسان) لأبن منظور ((ت ٧١١ هـ)) العُجْمُ والعَجَمُ وهو خلاف العَرَبُ والعَرَبُ يقال عجمي وجمعه عجم والعُجْمُ جمع الأعجم الذي لا يفصح ويجوز ان يكون العُجْمُ جمع العَجَمُ فكانه جمع الجمع، فالعجم يعني الشيء المبهم غير الواضح اضافة الى انه خلاف لكلمة العرب.

يقول ابو اسحاق ((الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه و ان كان عربي النسب))^(١) اما اذا ادخلنا الهمزة على الفعل عجم يصبح أعجم فهذا التغيير اكسب الفعل معنى آخر يكون مخالف للمعنى الأول مثل قسط و اقسط معنى الأولى ظلم و الثانية عدل^(٢). وهذا يعني ان كلمة عجم تعني الإبهام و الغموض واعجم ازالة الإبهام والغموض اي الايضاح والابانة.

مفهوم المعجم اصطلاحاً: المعجم هو الكتاب الذي يضم مفردات اللغة او أغلبها على ترتيب معين يفسر معناها ويبين مشتقاتها ولغاتها وأوجه استعمالها^(٣) ويعرفه الدكتور احمد مختار عمر بأنه الكتاب الذي يجمع كلمات لغةً ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين^(٤).

اما متى اطلقت هذه التسمية (المعجم) على المعجمات اللغوية فيقول الدكتور حسين نصار : لم أجد له اثرا في المراجع القديمة حتى فترة متأخرة لم تكن مؤلفات مفردات اللغة تحمل مع اسمها لفظة المعجم لكنها شاعت بعد ذلك بين مستعمليها بهذا الاسم^(٥).

وهذا يعني لما أصبحت الحاجة إلى وجود كتب تفسر معاني بعض الكلمات الغامضة بالأخص بعد نزول القرآن أصبح استعمال كلمة معجم يشير الى الكتب التي تجمع مفردات اللغة ومحاولة احصائها وشرحها.

المطلب الأول: الدلالة المعجمية:

ان الكلام عند قدماء العرب الفاظ مفردة وتراكيب ولا غنى لأحدهما عن الآخر في الاستعمال اللغوي فقد قسم العرب الدلالة من حيث الوحدة اللغوية الحاملة لها الى دلالة الألفاظ ودلالة التراكيب

الدلالة الأولى وحدتها المفردة او الكلمة و الدلالة الثانية وحدتها الجملة او التركيب^(٦) ونستنتج من ذلك ان دلالة الألفاظ يقصد بها الكلمة الواحدة اما دلالة التراكيب فيقصد بها السياق وأحيانا قد تستخدم العرب كلمة (ألفاظ) للدلالة على الكلمة الواحدة او الجملة فمنعاً للالتباس نقول إن الدلالة المعجمية تقسم الى دلالة الألفاظ المفردة ودلالة الألفاظ المركبة التي نعني بها السياق .

لاقت الدلالة المعجمية اهتماماً كبيراً من علماء اللغة مثل ابن جني و الزمخشري و الجرجاني وغيرهم وقسموها الى تقسيمات مختلفة :

فقد أطلق ابن جني اطلق مصطلح الدلالة اللفظية على الدلالة المعجمية وتبعه في ذلك الكثير من النحويين فهو يقول في (باب في الدلالة اللفظية و الصناعية و المعنوية) ((أعلم ان كل واحد من هذه الدلائل معد مراعي مؤثر الا انها في القوة و الضعف على ثلاث مراتب فاقواهن الدلالة اللفظية ثم تليها الصناعية ثم المعنوية))^(٧)

فقد اكد ابن جني على ان الدلالة المعجمية هي من أقوى انواع الدلالات وأشار الى اهميتها ومكانتها بين باقي الأنواع فهو يقول: (.... ففي كل واحد منها الأدلة الثلاثة، الا ترى إلى قام ، ودلالة لفظه على مصدره، ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله، فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه، ولما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية، من قبل أنها، وان لم تكن صورة يحملها اللفظ، وتخرج عليها ، ويستقر على المثال المعتزم بها، فلما كانت كذلك لحقت بحكمه، وجرت مجرى اللفظ المنطوق به، تدخلا بذلك في باب المعلوم بالمشاهدة، وأما المعني فإنما دلالاته لاحقة بعلوم الاستدلال، وليست في حيز الضروريات).^(٨)

اما الاصوليون فقد توجه اهتمامهم الى الدلالات التي تفيدها التراكيب المتعددة واقاد اكد الشاطبي هذا من خلال قوله : ان يكون الاعتناء بالمعاني الماثرة في الخطاب هو المقصود الأعظم^(٩)

ولم يكن اهتمامهم بالتراكيب فقط بل وأيضا بالكلمات المفردة فهذا الكلمات المفردة كانت في نظرهم هي الاساس لكل قول مركب.

فقسموا الدلالة التركيبية الى اتجاهين:

الاتجاه الاول: الدلالة التركيبية باعتبار اللفظ المركب

الاتجاه الثاني: الدلالة التركيبية باعتبار المتكلم والسامع^(١٠)

الاتجاه الاول: تقسم فيه الدلالة إلى قسمين الدلالة الأصلية والدلالة التابعة.

أولاً: الدلالة الاصلية:

اختلف الاصوليين في تسميتها فمنهم من أطلق عليها (الدلالة الوضعية اللفظية) واطلقوا على القسم الآخر (الدلالة الوضعية العقلية) مثل الأمدي و القاضي عضد الملة و الدين^(١١)

اما الشاطبي فاستعمل مصطلح (الدلالة الاصلية) ليدل على الدلالة الوضعية اللفظية و مصطلح الدلالة التابعة ليدل على الدلالة الوضعية العقلية^(١٢)

وعرفها القاضي عضد الملة و الدين بقوله (أن ينتقل الذهن من اللفظ المعني ابتداءً)^(١٣) ونستنتج من الذي ذكر انفاً أن القاضي عضد الملة و الدين يؤكد أن اللفظ هو الوسيلة لإدراك المعنى ذهنياً.

ذهب بعض الاصوليين الى ان الدلالة اللفظية تشمل نسقين من الانساق الدلالية هما: دلالة المطابقة و دلالة التضمن ، إذ اشار الى هذا كل من الامدي و عضد الملة و الدين فبعد ان قسم الامدي الدلالة الى لفظية و غير لفظية حدد اللفظية بقوله: واللفظية اما ان تعد بالنسبة الى كمال المعنى الموضوع له اللفظ او بعضه فالأول دلالة المطابقة كدلالة لفظ الانسان على معناه و الثاني دلالة التضمن كدلالة لفظ النسان على ما في معناه من الحيوان الناطق^(١٤)

اما البلاغيون ومنهم عبد القاهر الجرجاني فلم يبتعد كثيراً عن رأي الاصوليين فهو يقسم الكلام الى ضربين يحدد القسم الاول بقوله : ضرب انت تصل منه الى الغرض بدلالة اللفظ وحده وذلك اذا قصدت ان تخبر عن زيد مثلاً بالخروج على الحقيقة فقلت: خرج زيد^(١٥)

ان هذا النوع من الدلالة لا تختلف حقيقته من أمه لأخرى فالحدث الواقع لا تختلف هيئته وحقيقته من لغة الى أخرى فاذا ما ارادت اللغات المختلفة التعبير عن حدث ما امكنها ذلك دون مشقة وهذا ما أكد عليه الشاطبي إذ يقول : هي التي يشترك فيها جميع الألسن واليها تنتهي مقاسة المتكلمين ولا تختص بأمه دون أخرى فانه اذا حصل فالوجود فعل لزيد مثلاً كالقيام ثم اراد كل صاحب لسان الأخبار عن زيد بالقيام تأتي له ما أراد من غير كلفة^(١٦)

اقسام الدلالة الأصلية:

اجتهد الاصوليون القدماء في تحديد اقسام الدلالة اللفظية فقد ذكر امام الحرمين (ابو المعالي الجويني) ان قدماء الاصوليين جعلوها اربعة أقسام هي (الأمر - النهي - الاستخبار - الخبر)^(١٧)

فالأمر يفيد طلب التحصيل على جهة الاستعلاء و النهي يفيد طلب الامتناع و الاستخبار يفيد طلب الإستعلام عن ماهية الشيء ان هذا التقسيم اعترض عليه المتأخرون من الاصوليين ووجهوا انتقاداً للمتقدمين فكان رأيهم ان اقسام الدلالة اللفظية (الأمر - النهي - الاستخبار) تندرج جميعها تحت قسم واحد وهو (الطلب).

وبذلك تكون اقسام الدلالة اللفظية قسمين لا أربعة، هما: (الطلب و الخبر) اما تقسيم امام الحرمين الذي لم يختلف كثيراً عن سابقه للدلالة اللفظية فقسمها الى ((طلب - خبر - استخبار - تنبيه)).

ثم يقسم الطلب الى (الأمر - النهي - الدعاء)، اما الخبر فيقسمه الى (التعجب - القسم) والاستخبار يقسمه الى (استفهام - عرض - تنبيه)^(١٨)

اما عن ابن الحاجب فذهب الى تقسيم الدلالة اللفظية: خبر و انشاء، وعنده الانشاء هو التنبيه ويندرج تحت باب الانشاء و التنبيه الأمر و النهي و الاستفهام و التمني و الترجي و القسم و النداء^(١٩)

ويندرج تحت الطلب ما يأتي:

١/ الاستفهام:

في اللغة: يعني طلب الفهم اي السؤال عن شيء لا يعلمه السائل، اما في الاصطلاح:

هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن

قال عنه (ابن فارس) استخبار وعرفه على انه طلب خبر ما ليس عند المستخبر وهو الاستفهام^(٢٠) وتسمى الجملة استفهامية عندما تحتوي على احد ادوات الاستفهام التالية: (الهمزة، هل، ما، من، اي، كم، كيف، اين، انى، ايان، متى) وكل اداة من هذه الادوات لها معنى يختلف عن غيرها^(٢١)

٢_ الأمر:

الأمر عند العرب ما لم يغعله المأمور به سمي المأمور عاصياً، ويكون بلفظ (أفعل) و (ليفعل)^(٢٢)

نحو: "اقيموا الصلاة" سورة الانعام ٧٢

"وليحكم اهل...." سورة المائدة ٤٧

٣_النهى:

لغة جاء في لسان العرب: النهي خلاف الامر نهاه ينهاه نهياً فانتهى وتناهى ، كف ، والنهي العقل يكون واحداً وجمعاً. ^(٢٣)، اما في الاصطلاح: فقد عرفه الحسين البصري على انه: قول القائل لغيره لا تفعل على وجه الاستعلاء اذا كان كارهاً للفعل و غرضه الا يفعل. ^(٢٤)

القسم الثاني: الخبر

الخبر لغة: هو ما يحتمل الصدق والكذب او ما بينهما، اما اصطلاحاً: هو جزء من الكلام الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ. ^(٢٥) وقسمه ابو الحسين الكاتب الى ثلاثة اقسام: الاول: شرط (اذا درس زيد نجح)، الثاني: مستثنى (قام القوم الا زيداً)، الثالث: جزم (زيد قائم) فقد حكمت في خبرك على قيامه، وكل نوع من انواع الخبر قد يكون مثبتاً او منفيّاً. ^(٢٦)

القسم الثالث: التنبيه

التنبيه لغة: هو الدلالة عن شيء غفل عنه المخاطب، في الاصطلاح: هو ما يفهم من مجمل بأدنى تأمل اعلماً بما في ضمير المتكلم للمخاطب. ^(٢٧) والتنبيه لا يحتمل التصديق او التكذيب ولا يدل بالوضع على طلب فقالوا عنه (تنبيه) حتى يفرقوا بينه وبين الطلب والخبر. ^(٢٨) للتنبيه انواع عدة: التمني ، الترجي ، النداء ، فعل التعجب ، القسم ، صيغ العقود ، فعل المدح والذم ، كم الخبرية وما هو مصدر (برب) وقد اختلفت تسميات الاصوليين للتنبيه فمنهم من اطلق عليه (الانشاء) والغالبية منهم قالوا عنه (الانشاء غير الطلبي). ^(٢٩)

ثانياً: الدلالة التابعة

وتعني ان ينتقل الذهن الى معناه ومن معناه الى معنى اخر. ^(٣٠) وهذا يعني ان الدلالة التابعة ليست هي دلالة الصيغه على معناها الحرفي بل دلالة معناها على معنى اخر يدركه ذهن السامع فينتقل اليه عند سماع الصيغه تساعده في ذلك القرائن المختلفة. ^(٣١)

ومن ذلك قوله تعالى:

"ولا تقل لهما أفٍ ولا تنهرهما" سورة الاسراء ٢٣، معنى الاية الكريمة هو تحريم الأذى بحق الوالدين مهما كان نوع الأذى حتى لو كانت كلمة أفٍ، وهذا يعني ان الدلالة التابعة هي ليست دلالة النص بحرفتيه وانما هي دلالة بما فهم من ملفوظ النص. ^(٣٢)

فهي دلالة المعاني الثانوية أو الإضافية التي ينتقل إليها الذهن من المعنى الأول للصيغة التركيبية.^(٣٣)

إن الدلالة التابعة عند الأصوليين تشمل نوعين من علاقات المعنى النوع الأول ما يتعلق بالنظم :

وهو الذي ينجم عن علاقات التفاعل بين الالفاظ ومعاني النحو أي ما يطلق عليه في التراث العربي مصطلح النظم فيقول الشاطبي عن الدلالة التابعة : هي التي يختص بها لسان العرب في تلك الحكاية وذلك الإخبار فإن كل خبر يقتضي في هذه الجهة أمورا خادمه لتلك الأخبار بحسب المخبر والمخبر عنه والمخبر به ونفس الأخبار في الحال والمساق ونوع الأسلوب من الإيضاح والإخفاء والإيجاز والإطناب وغير ذلك.^(٣٤)

النوع الثاني ما يتعلق بالتعبيرات الفنية:

وهي الدلالات الناتجة عن التعبيرات المجازية المختلفة والكنائيات، يقول فخر الدين الرازي "واعلم أن الكناية والمجاز والتمثيل لا تقع إلا في هذا القسم"^(٣٥). يعني الدلالة التابعة التي عن طريق المجاز وليس عن طريق السياق أو التركيب كما سبق في كلمة (أف) ومن أمثلتها:

"واشتعل الرأس شيباً" سورة مريم (٤).

فالمعنى الظاهري للآية هو إسناد الإشتعال إلى شيب الرأس والاشتعال في الأصل للنار وليس للشيب، وهذا المعنى غير مقصود لذاته وإنما يدل على معنى ثانٍ باطني وهو الضعف والتعب الذي يطرأ على جسم الشخص المسن.^(٣٦)

وقد خصص عبد القاهر الجرجاني فصلاً في كتابه دلائل الإعجاز أطلق عليه في (اللفظ يطلق والمراد به غير ظاهره) تكلم فيه عن الدلالة التابعة وكانت آراؤه مشابهة لما جاء به الأصوليون.^(٣٧)

الاتجاه الثاني الدلالة التركيبية باعتبار المتكلم والسامع التي تقسم إلى قسمين دلالة حقيقية ، ودلالة إضافية:

الدلالة الحقيقية: هي دلالة تابعة لقصد المتكلم وإرادته.^(٣٨)

ومعنى هذا الكلام أن كل تركيب لغوي سواء كان (جملة أو نصاً) يكون وراءه قصد تابع للمتكلم كالاعتقاد، أو الرغبة، أو الكره وغيرها، يقول ابن قيم الجوزية "والالفاظ لم تقصد لذواتها وإنما هي أدلة يستدل بها على مراد المتكلم"^(٣٩)

فأرى ابن قيم الجوزية أن التركيب اللغوي ليس مقصوداً لذاته وإنما هو وسيلة يستعملها المتلقي حتى يفهم مراد المتكلم وقصده وهناك وسائل أخرى يستطيع أن يستعملها المتلقي للدلالة عما يريد منها:

(الإشارة، الكتابة، الإيماء، الدلالة العقلية)

وقد يوفق المتلقي باستعمال هذه الوسائل لكشف قصد المتكلم ومراده وقد لا يوفق.^(٤٠) وقد أكد ابن قيم الجوزية أن هذه الدلالة لا تختلف بالنسبة للمتكلم بل تمتاز بالثبات وعدم التعدد وقد تعدد وقد تختلف بالنسبة للمتلقي تبعاً لتكوينه الفكري والثقافي والاجتماعي.^(٤١)

الدلالة الإضافية :

وهي الدلالة التابعة لفهم السامع وإدراكه وجودة فكره وقريحته وصفاء ذهنه ومعرفته بالألفاظ ومراتبها.^(٤٢) إن هذا الوصف للدلالة التابعة يشبه وصف المحدثين للدلالة الهامشية، فيقول إبراهيم أنيس في كتابة دلالة الألفاظ عن (الدلالة الهامشية).

"فهي تلك الضلال التي تختلف باختلاف الأفراد وتجاربهم وامزجتهم وتركيب أجسامهم وما ورثوه عن آبائهم وأجدادهم فالمتكلم ينطق باللفظه أمام السامع محاولاً بهذا أن يوصل إلى ذهن السامع دلالتها فتبعث تلك اللفظه في ذهن السامع دلالة معينة اكتسبها هذا السامع من تجاربه السابقة".^(٤٣)

وخلاصة القول إن الدلالة الحقيقية هي دلالة ثابتة بالنسبة للمتكلم.

أما الدلالة الإضافية فقد تختلف باختلاف المتلقي وأفكاره، وثقافته وتجاربه.

الظواهر اللغوية

سأتناول هنا بشكل مختصر بعض الظواهر اللغوية، وبالتحديد سأركز على موقف الأصوليين منها.

أولاً: الترادف:

الترادف لغة: جاء في لسان العرب:

(الردف ما تبع الشيء، وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف شيء فهو الترادف والجمع رُدافي ورُدفاء ... ومرادفة الجراد ركوب الذكر والأنثى والثالث عليهما).^(٤٤)

ويعني مما ورد انفاً أن المقصود بالردف هو التتابع أي أن يتبع الشيء شيئاً مشابهاً له، وكل شيء يتبع شيئاً مشابهاً له فهو ردفه، أما الترادف فهو تتابع الأشياء بعضها خلف بعض.

الترادف اصطلاحاً: يعرفه الشريف الحرجاني بقوله: "عبارة عن الاتحاد في المفهوم وقيل هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد"^(٤٥). أي أنه عبارة عن ألفاظ متعددة تعطي المعنى نفسه مثل: قعد ، وجلس.

موقف القدماء من الترادف:

إن أول من أشار إلى ظاهرة الترادف هو (سيبويه) وذكرها في الكتاب حيث قال:

(ان من كلامهم... اختلاف اللفظين والمعنى واحد.. نحو : ذهب و انطلق) وقال عنها المبرد: (اختلاف اللفظين والمعنى واحد)^(٤٦)

اما ابن جني فقد عقد لها باباً أسماه:

(باب في تلاقي المعاني على اختلاف الاصول والمباني).^(٤٧)

اختلف علماء اللغة في وجود ظاهرة الترادف في العربية فبعض منهم أنكره مثل ابن فارس و ابي هلال العسكري الذي قال (الشاهد على ان اختلاف العبارات والاسماء يوجب اختلاف المعاني، ان الاسم يدل على المعنى: دلالة الاشارة، واذا أشير الى الشيء مرة واحدة، فعرف، فالاشارة اليه ثنائية وثالثة غير مفيدة، وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد ..).^(٤٨)

فالجولس مكث يسير (جلسوا في المجالس)، والقعود مكث طويل (قعيد)، ويقال امرأة قعيدة وجليس الملوك لقلة المجالسة.^{٤٩} والبعض الآخر أكد على وجود الترادف في العربية مثل سيبويه وابن جني وغيرهم.^(٥٠)

اما الاصفهاني كان يرى ان الترادف موجود في اللهجة الواحدة وانكر وجوده في لهجتين مختلفتين وهذا الرأي اتجه اليه المحدثون أيضاً.^(٥١) وما بين الانكار والتأكيد فأن الترادف ظاهرة موجودة في العربية وحقيقية لا شك فيها بل انها موجودة في كل لغات العالم فلا يمكن انكارها.^(٥٢)

ان الذين أشاروا الى وجود الترادف انقسموا الى قسمين:

قسم وسع مفهوم الترادف ولم يقيد

والقسم الآخر قيده وضع له شروطاً تحد من كثره وقوعه

من اصحاب هذا الاتجاه الرازي الذي كان يرى قصر الترادف على ما يتطابق فيه المعنيان بدون ادنى تفاوت فلا يعدّ (السيف والصارم) من الترادف لان في الثانية زياده في المعنى.^(٥٣)

وكذلك الاصفهاني فقد ذكرت سابقا انه يرى ان الترادف موجود في اللهجة الواحدة اما ما كان من لهجتين فليس من الترادف.^(٥٤)

والجدير بالذكر ان هذه المسألة قد اثارت جدلاً كبيراً لدى علماء اللغة وخاصة في القرن الرابع الهجري الذي شهد ذروة الجدل والخلاف بين العلماء اللغويين حول الترادف.^(٥٥)

ان من ابرز مظاهر الخلاف حول ظاهره الترادف المناظره التي جرت بين ابن خالويه وابي علي النحوي في مجلس سيف الدوله الحمداني.

ونبذة عما جاء في المناظره: قال ابن خالويه: (احفظ للسيف خمسين اسماً فتبسم ابو علي وقال: ما احفظ له الا اسماً واحداً وهو السيف قال ابن خالويه: فاين المهند

والصارم وكذا وكذا؟ فقال ابو علي: هذه صفات، وكأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة^(٥٦). ويبدو لي ان سبب الخلاف بين العلماء هو اختلاف نظرتهم لهذه الالفاظ. فكل واحد منهما يتكلم عن وجهة نظر حول الترادف، فابي علي النحوي يعد الكلمات المرادفة هي صفات للاسم الاصلي. اما ابن خالويه فقال عنها انها اسماء مرادفة اي مشابهة للاسم الاصلي فهو نظر اليها نظرة وصفية.

موقف المحدثين من الترادف:

ان موقف المحدثين من الترادف مثل موقف القدماء فلم يتفقوا فيما بينهم وواجهوا نفسها الخلافات. التي واجهها القدماء بل القضية كانت عندهم أكثر تشعبا وأشد اثاره للجدل لارتباطها من ناحية بتعريف المعنى ومن ناحيه اخرى بنوع المقصود. وقد ميزوا بين أنواع مختلفة من الترادف واشباه الترادف هي (الترادف الكامل ، شبه الترادف ، التقارب الدلالي، الاستلزام ، استخدام التعبير المماثل او الجمل المترادفة، الترجمة، التفسير)^(٥٧).

أكد الدرس اللغوي الحديث تطور الصفة وانتقالها الى فصلية الاسماء اذ ذكر ستيفن أولمان ان الصفة تتحول إلى اسم جاعلا هذا الامر من صور التطور الدلالي لذا فقد عد اكثر من باحث الصفة سبباً في نشأة الترادف^(٥٨).

أسباب نشأة الترادف:

اولا انتقال المجاز الى الحقيقة/ فالمجاز قد يكون سببا في خلق الكثير من المعاني للفظ الواحد وحيانا قد يُنسى انه مجاز ويستخدم على انه معنى اللفظة الاصلية لكثرة استعماله وشيوعه وبالتالي سيصبح امامنا كثيرٌ من الاسماء المترادفه للمسمى الواحد^(٥٩).

ثانيا اختلاف اللهجات/ فقد تتعدد اسماء اللفظ الواحد باختلاف اللهجات العربية والمعنى واحد لان اللغة المشتركة الموحدة تكون من هذه اللهجات المختلفة للعرب فبالأكيد تظهر فيها مظاهر الاختلاط فلا بد ان يظهر اثر تداخل لغات القبائل المختلفة فيها^(٦٠).

وكان رأي الدكتور ابراهيم انيس ان كثرة الترادف في اللغة العربية أمر مفهوم تستطيع تفسيره ، فقد شغلت موسيقى الكلام أصحاب اللغة عن رعاية الفروق بين الدلالات فأهملوها أو تناسوها، و اختلطت الألفاظ بعضها ببعض ، أو تراكت في محيط واحد كسرب من النحل يجتمع في خلية واحدة^(٦١).

المشترك اللفظي:

الاشتراك في اللغة:

الاشتراك مأخوذ من الفعل شرك قال ابن منظور: "شرك الشَّرَكَة والشركة سواء من مخالطة الشريكين: والشرك حبال الصائد، والشرك سير البعل، يقال: اشتركا بمعنى تشاركا وقد اشترك الرجلان وتشاركا وشارك احدهما الآخر.^(٦٢)

اما في الاصطلاح: فقال عنه علماء الاصول اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فكثر دلالة على السواء عند اهل تلك اللغة.^(٦٣)

وتبين مما سبق ان المشترك اللفظي يعني ان تكون اللفظة واحدة وتحمل عدة معانٍ.

موقف الاقدمين: ان اول من تكلم عن ظاهرة المشترك اللفظي هو سيبويه اذ قال: (اعلم ان من كلامهم.. اتفاق اللفظتين واختلاف المعنيين)

تعرضت هذه الظاهرة الى الانكار والاثبات من قبل علماء اللغة فمنهم من اشار الى وجودها ومنهم من انكرها وانتقدها.

من الذين اشاروا اليها:

الخليل بن احمد الفراهيدي، وسيبويه، وابي زيد الانصاري وغيرهم.

اما الذين انكروها فكثر ومنهم ابن درستويه (ت٣٤٧هـ).^(٦٤)

وقد ألف بعضهم مصنفات لجمع الالفاظ المشتركة وابرز هذه الكتب كتاب(المنجد في اللغة) لكراع النمل(ت٣١٠هـ) أخذ هذه الالفاظ من القرآن والحديث النبوي ومن العربية بشكل عام.^{٦٥}

ان قدرة الكلمة الواحدة على التعبير عن مدلولات متعددة انما هي خاصية من الخواص الاساسية لكلام الانسان (وقد تعيش المدلولات القديمة جنباً الى جنب مع المدلولات الجديدة. ان اللغة في استطاعتها ان تعبر عن الأفكار المتعددة بواسطة تلك الطريقة الحسيفة القادرة التي تتمثل في تطويع الكلمات وتاهيلها للقيام بعدد من الوظائف المختلفة).^(٦٦)

إن اللغة تسعى إلى إزالة الابهام فهي وضعت للابانه عن المعاني فكانت حجة المنكرين لهذه الظاهرة ان اللفظ اذا وضع لمعانٍ كثيره قلما يفهم المعنى منه.^(٦٧)

ان عامل السياق يؤثر تأثيراً مباشراً بالمشارك اللفظي فالمشارك لابد لامتثلته من ان تستعمل في سياق لكي تفهم معانيها المحتملة وهناك مسألة خلافية بين علماء الاصول واللغويين حول ظاهرة المشترك اللفظي فالاصوليين يرون ان المشترك هو اللفظة الواحدة الموضوعية وضعاً أولاً للدلالة على معنيين أو أكثر.^(٦٨)

فقد عرفها الغزالي(ت٥٠٥هـ) بقوله:

(اللفظ الواحد الذي يطلق على موجودات مختلفة بالحد والحقيقة اطلاقاً متساوياً).^(٦٩)
اما اللغويين فيرون ان الالفاظ المشتركة تدل على معنيين او اكثر وهذا الاشتراك
انما يكون لعل واسباب يقول ابن درستويه:
(وانما يجيء ذلك في لغتين متباينتين او لحذف واختصار وقع في الكلام حتى اشتبه
اللفظان وخفي سبب ذلك على السامع).^(٧٠)

وقد اتفق الدكتور ابراهيم انيس مع ابن درستويه إذ قال:
(وقد كان ابن درستويه محقاً حين أنكر معظم تلك الالفاظ التي عدت من المشترك
اللفظي واعتبرها من المجاز فكلمة الهلال حين تعبر عن هلال السماء وعن حديدة
الصيد التي تشبه في شكلها الهلال وعن قلامة الظفر التي تشبه في شكلها الهلال...
لا يصح إذن ان تعد من المشترك اللفظي؛ لان المعنى واحد في كل هذا وقد لعب
المجاز دوره في كل هذه الاستعمالات).^(٧١)

ان هذه الظاهرة أثارت جدلاً كبيراً حتى بين علماء الاصول انفسهم فانقسموا الى
احزاب منهم من اقر بوجوب وقوع المشترك وحجتهم انه (لو لم تكن الالفاظ
المشتركة واقعة في اللغة لخلت اكثر المسميات من الالفاظ الدالة عليها مع دعوه
الحاجة اليها)

ومنهم من انكره بدعوة (اخلاله بالتفهم المقصود من الوضع لخفاء القرائن)
ومعنى كلامهم إن اللفظ يجب أن يكون وراءه غاية والغاية هي لتهيئه وسائل التفاهم
بين افراد المجتمع وبما ان جعل اللفظ الواحد لاكثر من معنى مع خفاء القرائن يخل
بتحقيق هذه الغاية.^(٧٢)

موقف المحدثين:

ان مصطلح تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ او كلمات متعددة ومعاني
متعددة يدل على وجود اكثر من كلمة تشير كل منها الى معنى وقد تصادف عن
طريق التطور الصوتي ان اتحدت اصوات الكلمتين فاصبحتا في النطق كلمة واحدة
ولا يهم ان تكون حروف الكلمتين متحدتين او لا انما المهم اتحادهما في النطق.^(٧٣)

(دلالة الكلمة الواحدة على اكثر من معنى نتيجة اكتسابها معنى جديداً او معاني
جديدة) وفي هذا النوع من نوعي المشترك تكون العلاقة بين دلالات اللفظ واضحة
وينهض الاستعمال المجازي بالدور الرئيس في خلق الفاظه وقد حاول المحدثون
التفرقة بين هذين النوعين لئلا يلتبس احدهما بالآخر فوضعوا بعض المعايير للفصل
بينهما وذلك كالمعيار الدلالي والمعيار الاشتقاقي وغيرهما.^(٧٤)

مثال على الاشتراك اللفظي:

كلمة (سن) مثلاً تنطق بطريقة واحدة إذا كان معناها (عُمر) أو كان معناها (أحد الأسنان). في اللغة العربية لا توجد مشكلة العلاقة بين الحروف والأصوات ، في حين أن لغة مثل الإنجليزية توجد فيها هذه المشكلة . في العربية ، إذا تطابقت الكتابة تطابق اللفظ . في الإنجليزية ، قد تتطابق الكتابة ولا يتطابق اللفظ مثل (read كفعل مضارع و read كفعل ماضٍ)، وقد يتطابق اللفظ ولا تتطابق الكتابة مثل: (eye ، إ) في العربية حيث يوجد اشتراك لفظي يوجد اشتراك كتابي غالباً، ولكن في الإنجليزية ، قد يوجد اشتراك لفظي دون اشتراك كتابي ، وقد يوجد اشتراك كتابي دون اشتراك لفظي في العربية حالات محدودة جداً من الاشتراك اللفظي غير المصحوب باشتراك كتابي (يحيى ، يحيى) هذا اشتراك لفظي ولكن (يحيى) فعل و (يحيى) اسم شخص.^(٧٥)

أسباب الاشتراك اللفظي:

ويمكننا أن نجل أهم أسباب وقوع المشترك في اللغة العربية، في ضوء ما قرره بعض القدماء والمحدثين، في العوامل الآتية :

-التغير الدلالي الناتج عن الاستعمال المجازي .-اختلاف لغات (لهجات) العرب-التغير الصوتي -الاقتراض من لغات أخرى -العوارض التصريفية.^(٧٦)

ويقتررب المشترك اللفظي من الحقول الدلالية عند العلماء العرب ولا سيما علماء الأصول كما يقول الشريف المرتضى " : (واعلم أن المفيد من الاسماء إما أن يختص بعين واحدة ولا يتعدها ، أو يكون مفيداً لما زاد عليها .. فأما ما يفيد أشياء كثيرة فينقسم إلى قسمين: إما أن يفيد في الجميع فائدة واحدة، أو أن يفيد فوائد مختلفة، فمثال الأول قولنا: لون. وإنسان. ومثال الثاني قولنا: قرء، وعين، وجارية)^(٧٧).

وفي هذا إشارة إلى ترابط المشترك والحقول الدلالية، فالأول يُفيد فائدة واحدة مثل له بكلمة (لون) فكل الألوان على اختلاف مسمياتها تدل على فكرة اللون أو معناه؛ ولذلك فكلمة لون مشتركة لكل الألوان، وما يفيد فوائد مختلفة مُثل له ب عين؛ لأن اللفظة نفسها تدل على معنى آخر وإن كان على سبيل المجاز.

الاضداد

التضاد لغة:

قال ابو الطيب اللغوي (٣٥١هـ) ان التضاد هو: جمع ضد، وضد كل شيء مانافاه نحو البياض والسود، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضدا له، ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان وليسا ضديين، وإنما ضد القوة

الضعف، وضد الجهل العلم. فالاختلاف أعم من التضاد إذ كان كل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين.^(٧٨)

التضاد اصطلاحاً:

لا يختلف التعريف الاصطلاحي للتضاد كثيراً عن التعريف اللغوي فقال عنه الزركشي بأنه: "تسمية الشيء باسم ضده"^(٧٩)

وابو البقاء الكفوي عرّفه بقوله: "هو عند الجمهور يُقال لموجود في الخارج مساوٍ في القوة لموجود آخر ممانع له، ويُقال: وقد يُراد بالضدّ المنافي بحيث يمتنع اجتماعهما في الوجود"^(٨٠)

فالاضداد هي الفاظ تحمل معاني مختلفة لكل واحدة منهما فيكون الاول ضد الثاني **موقف الاقدمين:**

لقد أكد قدماء اللغويين على ان التضاد فرع من المشترك اللفظي، ومن هؤلاء قطرب (ت ٢٠٦هـ) حيث قال وهو يقسم ألفاظ اللغة بحسب دلالتها : (والوجه الثالث أن يتفق اللفظ ويختلف المعنى، فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً .. ومن هذا اللفظ الواحد الذي يجيء على معنيين فصاعداً ما يكون متضاداً في الشيء وضده).^(٨١)

اما ابن فارس فكان ينكر وقوع الأضداد في اللغة ووجود المشترك؛ وذلك أن الذين رَووا أن العرب تسمي السيف مهنذا والفرس طرفا هم الذين رَووا أن العرب تسمي المتضادين باسم واحد)^(٨٢)

اختلف علماء اللغة في وقوع الاضداد فذهب عدد منهم الى انكاره، ومن هؤلاء ابن درستويه و ابو الحسن الأمدى وغيرهم؛ لكن أقر الأكثرون بوقوع الأضداد في اللغة من ضمنهم الشريف المرتضى حيث قال: (ومن خالف في جواز وقوع الاسم على مختلفين او على ضدين لا يلتفت الى خلافه لخروجه عن الظاهر من مذهب أهل اللغة) إن التضاد والتناقض هو سمة من سمات الفكر والكون والحياة فلا يمكن انكار التضاد في اللغة العربية لمجيئه في كلام العرب القدماء وفي القرآن الكريم.^(٨٣)

وكان من دوافع نشوء حركة التأليف في الاضداد خدمة القرآن الكريم وأشار الى ذلك أبو حاتم السجستاني(ت ٤٨٨هـ) إذ قال: (حملنا على تأليفه أنا وجدنا من الأضداد في كلامهم والمقلوب شيئاً كثيراً فأوضحنا ما حضر منه ، إذ كان يجيء في القرآن الظن يقينا وشكا ، والرجاء خوفاً وطمعا . وهو مشهور في كلام العرب فأردنا أن يكون لا يرى من لا يعرف لغات العرب أن الله عز وجل حين قال: (إنها لكبيرةٌ إلا على الخاشعين الذين يظنون) * مدح الشاكين في لقاء ربهم وإنما المعنى يستيقنون)^(٨٤).

موقف المحدثين:

يعرف المحدثون التضاد بأنه (وجود لفظين يختلفان نطقاً ويتضادان معنى كالقصير في مقابل الطويل والجميل في مقابل القبيح).

وعلى الرغم من وجود ظاهرة استعمال اللفظ الواحد في معنيين متضادين في كل اللغات فإن الاهتمام بهذه الظاهرة من قبل اللغويين المحدثين كان ضئيلاً.

فقد ذكر أولمان في كتابه المترجم (دور الكلمة في اللغة) أثناء حديثه عن تعدد المعنى : (من المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعيش جنباً إلى جنب لقرون طويلة بدون إحداث أي إزعاج أو مضايقة

فالكلمة اللاتينية *altus* مثلاً قد يكون معناها (مرتفع) او (منخفض) وهذا مرجعه الى الادراك النسبي للمدى وهو ادراك تتحكم فيه وجهة نظر المتكلم)^(٨٥)

وقد رفض بعض المحدثين كون التضاد فرعاً من المشترك اللفظي بحجة ان اسباب نشأة الاضداد تختلف تماماً عما هي عليه في المشترك وقد تتفق في مسائل قليلة.^(٨٦)

والغالبية منهم لم ينكروا حقيقة الاضداد بل كانوا مضيقين لهذه الظاهرة. وعلى رأسهم الدكتور إبراهيم أنيس الذي يقول بعد أن رد كثيراً من كلمات الأضداد : (نكتفي بهذا القدر في الحديث عن الأضداد لأن ما روي عنها من الشواهد يعوز أكثره النصوص القوية الصريحة . وحين نحلل أمثلة التضاد في اللغة العربية ونستعرضها جميعاً ، ثم نحذف منها ما يدل على التكلف والتعسف في اختيارها يتضح لنا أن ليس بينها ما يفيد التضاد بمعناه العلمي الدقيق إلا نحو عشرين كلمة في كل اللغة ومثل هذا المقدار الضئيل من كلمات اللغة لا يستحق عناية أكثر من هذا ، لا سيما وأن مصير كلمات التضاد إلى الانقراض من اللغة ، وذلك بأن تشتهر بمعنى واحد من المعنيين مع مرور الزمن)^(٨٧)

الأضداد في القرآن:

عند الأصوليين الألفاظ التي يؤدي بها الى الاستدلال لمعرفة الراجح من الاقوال قاعدة : أن العام يجري على عمومته حتى يرد ما يخصه،^(٨٨) فمثلاً كلمة (كل) عدّها الصاغانى من الاضداد فقال: (كل بمعنى: كل، وبمعنى: بعض)^(٨٩) اما معنى (كل) في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (الانبياء ٣٠). فلها معنيان متضادان:

المعنى الاول: هو (كل) ويعني ان الله خلق من الماء كل شيء حي.^(٩٠)

اما المعنى الثاني: فهو (بعض) لان الملائكة والجن لم يخلقوا من الماء.^(٩١)

اسباب التضاد:

ان اسباب نشوء الاضداد كما وضحها الدكتور احمد مختار عمر في مخطط هي:

اولاً: اسباب خارجية

(اختلاف اللهجة_الاقتراض عن لغة اجنبية_اسباب اجتماعية).

ثانياً: اسباب تاريخية (_رواسب قديمة_بالوضع الاول)

ثالثاً: اسباب داخلية _اسباب ترتبط بالمعنى: (اتساع، مجاز مرسل، مجاز عقلي، ابهام، تصاحب ذهني، زيادة القوة التعبيرية) _اسباب ترتبط باللفظ: (اختلاف الاصل الثقافي، الابدال، القلب، الاصل الثنائي) _اسباب ترتبط بالصيغة: (دلالة الصيغة على السلب والايجاب، دلالة الصيغة على الفاعلية والمفعولية)^(٩٢).

الخاتمة:

- ١- الدلالة المعجمية تمثل الأساس في فهم النصوص الشرعية واللغوية، وتبرز من خلالها قدرة العربية على تنوع المعاني وثراء التعبير.
- ٢- الأصوليون ربطوا بين الدلالة والسياق، وميزوا بين المعنى الموضوع والمعنى المستفاد من المقام.
- ٣- الظواهر الدلالية (الترادف، الاشتراك، الأضداد) تمثل ثراءً لغوياً يعكس قدرة العربية على التعبير الدقيق والمتنوع.
- ٤- اقترب الأصوليون في تفكيرهم الدلالي من البلاغة والتفتوا إلى المعاني المقصودة من الكلام أي القصد من النص وهو ما تهتم به البلاغة واللسانيات الحديثة فتكلموا عن الأساليب طلباً أو انشاء خبراً أو تنبيهاً.

Conclusion:

- 1- Lexical meaning is fundamental to understanding legal and linguistic texts, highlighting the Arabic language's capacity for diversity of meaning and richness of expression.
- 2- Fundamentalists linked meaning to context, distinguishing between the literal meaning and the meaning inferred from the context.
- 3- Semantic phenomena (synonymy, polysemy, antonymy) represent a linguistic richness that reflects the Arabic language's capacity for precise and varied expression.
- 4- Fundamentalists approached semantic thinking from the perspective of rhetoric and turned their attention to the intended meanings of speech, i.e., the intent of the text, which is the focus of rhetoric and modern linguistics. They discussed styles of speech used to make a request, convey information, or give a warning.

الهوامش:

- (١) لسان العرب، ابن منظور ، (عجم) ، ص ٢٨٢٥.
- (٢) ينظر: صناعة المعجم الحديث ، د. احمد مختار عمر ، عالم الكتب . ط ١ ، ١٩٩٨ ص ١٩.
- (٣) في علم اللغة عند العرب ورأي علم اللغة الحديث، د.شرف الدين الراجحي ، ص ١٣٩.
- (٤) صناعة المعجم الحديث، د.احمد مختار عمر، ص ١٩ ، ٢٠.
- (٥) ينظر : المعجم العربي نشأته وتطوره، د.حسين نصار ، ص ١١ ، ٦٨.
- (٦) الوجيز في علم الدلالة، د.علي حسن مزبان، ص ١١ ، ١٢.
- (٧) الخصائص ، ابن جني ، ج ٣ ، ص ٦٩ ، ٧٠.
- (٨) نفس المصدر ، ج ٣ ، ص ٦٩ ، ٧٠.
- (٩) الشاطبي، الموافقات في اصول الشريعة، ج ٢ ، ص ٨٧.
- (١٠) ينظر: الدلالات التركيبية لدى الاصوليين في ضوء اللسانيات الحديثة، محمد علي فالح ، ص ٢٦.
- (١١) ينظر: الأمدي، الاحكام في اصول الاحكام ، ج ١ ، ص ٣٢.
- وينظر: عضد الملة والدين ، شرح لمختصر المنتهى الاصولي ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥.
- (١٢) الشاطبي: الموافقات في اصول الشريعة، ج ٢ ، ص ٦٦.
- (١٣) عضد الملة والدين: شرح لمختصر المنتهى الاصولي ، ص ٣٥.
- (١٤) الأمدي: الاحكام في اصول الاحكام ، ج ١ ، ص ٣٢.
- (١٥) لجرجاني: دلائل الاعجاز ، ط ٢ ، تعليق : محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ص ١٩٩٨ ، ١٧٧.
- (١٦) الشاطبي: الموافقات في اصول الشريعة، ج ٢ ، ص ٦٦.
- (١٧) ينظر: ابو المعالي الجويني، البرهان في اصول الفقه ، ج ١ ، ص ١٩٦.
- (١٨) ينظر: الدلالة التركيبية لدى الاصوليين في ضوء اللسانيات الحديثة، محمد علي فالح، اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٩.
- (١٩) ينظر: ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) ، منتهى الاصول والامل في علمي الاصول والجدل ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٥ ، ص ٦٦.
- (٢٠) ينظر:الصاحبي في فقه اللغة، (ابي الحسين احمد بن فارس)تح:السيد احمد صقر ، القاهرة ، ص ٢٩٢.
- (٢١) ينظر:القزويني ، الايضاح في علوم البلاغة ، ط ٢ شرح وتعليق وتنقيح: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة، ص ٥٥.
- (٢٢) الصاحبي: ٢٩٨.
- (٢٣) لسان العرب. ابن منظور(ت ٧١١ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ ، ج ١٥ ، ص ٣٤٣.
- (٢٤) ينظر: اوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، ص ١٩٣.
- (٢٥) المعتمد في اصول الفقه، الحسين البصري(ت ٤٣٦ هـ).
- تح:خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ١ ، ص ١٦٨.
- (٢٦) ينظر:ابو الحسين الكاتب(ت ٢٨٥ هـ)، البرهان في وجوه البيان ، ط ١ ، تح:احمد مطلوب وخديجة الحديثي، ١٩٦٧ ، ص ١١٤.
- (٢٧) ينظر: الشريف الجرجاني، التعريفات ، ص ٧٥.

- (٢٨) ينظر: موسى بن مصطفى العبيدان، دلالة تراكيب الجمل عند الاصوليين، ص ١٠٩
- (٢٩) ينظر: السكاكي، (ت ٦٢٦هـ)، مفتاح العلوم، ط ١، شرحه: نعيم زرزور، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣، ص ٣٠٢، ٣٠٣
- (٣٠) شرح القاضي عضد الملة والدين لمختصر المنتهى الاصولي، ج ١، ص ١٢٢
- (٣١) موسى بن مصطفى العبيدان، دلالة تراكيب الجمل عند الاصوليين، ص ١١٠
- (٣٢) ينظر: المصدر السابق، ص ١١٠
- (٣٣) ينظر: نهاية السؤل في شرح منهاج الاصول، ج ١، ص ٣١
- (٣٤) الموافقات في اصول الشريعة، ج ٢، ص ٦٧
- (٣٥) ينظر: نهاية الايجاز في دراية الاعجاز، ص ٨٨، فخر الدين الرازي
- (٣٦) ينظر: دلالة تراكيب الجمل عند الاصوليين، ص ١١٣
- (٣٧) ينظر: الجرجاني، دلائل الاعجاز، ص ٦٠
- (٣٨) اعلام الموقعين عن رب العالمين، ج ١، ص ٣٥٠، ابن قيم الجوزية، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٩٧٧
- (٣٩) المصدر السابق، ج ١، ص ٢١٨
- (٤٠) ينظر: اعلام الموقعين، ج ١، ص ٢١٨، ٢١٩
- (٤١) المصدر السابق، ج ١، ص ٣٥٠، ٣٥١
- (٤٢) اعلام الموقعين، ج ١، ص ٣٥٠
- (٤٣) ابراهيم انيس، دلالة الالفاظ، ط ٤، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٧، ص ١٠٧
- (٤٤) ابن منظور، لسان العرب، ج ٥، ص ١٩٢، ١٩١ مادة ردف
- (٤٥) الجرجاني، التعريفات، ص ٣٧
- (٤٦) ينظر: الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى، د حامد كاظم، ط ١، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٢١٤
- (٤٧) الخصائص، ج ٢، ص ١١٣
- (٤٨) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة، ص ١٧١، والفروق اللغوية، ص ١١
- (٤٩) الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم، ص ٢٥٢.
- (٥٠) ينظر: الدلالة القرآنية، د حامد كاظم، ص ٢١٥
- (٥١) ينظر: في اللهجات العربية، ص ١٧٥
- (٥٢) ينظر: نفس المصدر السابق، ١٧٦ وما بعدها
- (٥٣) ينظر: علم الدلالة، احمد مختار عمر، ص ٢١٨، ٢١٧
- (٥٤) ينظر: في اللهجات العربية، ص ١٧٥
- (٥٥) المشترك اللغوي، د. توفيق محمد شاهين، ص ٩٠
- (٥٦) ينظر: المزهر، السيوطي، ج ١، ص ٤٠٥
- (٥٧) ينظر: علم الدلالة، احمد مختار عمر، ص ٢٢٠ وما بعدها
- (٥٨) الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى، ص ٢١٧
- (٥٩) ينظر: الاصول، د. تمام حسان، ص ٣٣٢
- (٦٠) ينظر: الترادف في اللغة، حاكم مالك لعبيبي، ص ١٥٤
- (٦١) دلالة الالفاظ، ابراهيم انيس، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٥، ١٩٨٤، ص ٢١٢
- (٦٢) ابن منظور، لسان العرب، ج ٧، ص ٩٩
- (٦٣) المزهر، السيوطي، ج ١، ص ٣٦٩

- (٦٤) ينظر: الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى، ص ١٨١
- (٦٥) ينظر: علم الدلالة، احمد مختار عمر، ص ١٤٧.
- (٦٦) المعاني الثانية في الاسلوب القرآني، د. فتحي احمد عامر، ص ٦٥
- (٦٧) ينظر: المزهري، السيوطي، ج ١، ص ٣٦٩
- (٦٨) ينظر: الدلالة القرآنية عند الشريف الرضي، ص ١٨٢
- (٦٩) معيار العلم في فن المنطق، الغزالي، ص ٤٦
- (٧٠) تصحيح الفصيح، ج ١، ص ١٦٧
- (٧١) دلالة الالفاظ، ص ٢١٤،
- (٧٢) ينظر: احمد مختار عمر، علم الدلالة، ص ١٥٧
- (٧٣) ينظر: من قضايا اللغة والنحو، احمد مختار عمر، عالم الكتب بالقاهرة، ١٩٧٦، ص ٢٤
- (٧٤) في علم الدلالة (دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفضليات)، د. عبد الكريم محمد حسن، ١٩٩٧، دار المعرفة الحامعية، ص ٣٨، ٣٩
- (٧٥) علم الدلالة (علم المعنى)، د. محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١، ص ١٤٢
- (٧٦) ينظر: الدلالة اللغوية عند العرب، ص ١٢١، ١٦١
- (٧٧) الذريعة في اصول الشريعة، ج ١، ص ١٧
- (٧٨) ينظر: الاضداد، ابو الطيب اللغوي، ج ١، ص ١
- (٧٩) الزركشي، البحر المحيط، ج ١، ص ٥١٢
- (٨٠) الكفوي، الكليات، فصل الضاد
- (٨١) ينظر: الاضداد، قطرب، ص ٢٤٤
- (٨٢) ينظر: المزهري، السيوطي، ج ١، ص ٣٨٧
- (٨٣) ينظر: الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى، ص ٢٠٤، ٢٠٥
- (٨٤) ينظر: علم الدلالة، احمد مختار عمر، ص ١٩٩، ٢٠٠ سورة البقرة الاية: ٤٥- ٤٦
- (٨٥) ينظر: علم الدلالة، احمد مختار عمر، ١٩١
- (٨٦) ينظر: الاضداد في اللغة، محمد حسين ال ياسين، ص ١٠٢
- (٨٧) ينظر: في اللهجات العربية، ص ٢١٥
- (٨٨) ينظر: قواطع الأدلة في الاصول، ج ١، ص ٢٠٥
- (٨٩) الاضداد، الصغاني، تح: محمد عبد القادر احمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٩، ص ١١٥
- (٩٠) ينظر: الكشف والبيان، ج ٧، ص ٢٧٤
- (٩١) ينظر: الجامع لاحكام القرآن، ج ١١، ص ٢٨٤
- (٩٢) علم الدلالة، ص ٢١٤.

قائمة المصادر:

اولا القرن الكريم

ثانيا: المصادر والمراجع:

- ١- الاحكام في اصول الاحكام، سيف الدين ابو الحسن علي بن محمد الامدي (ت ٦٣١هـ)، تصحيح: عبدالله بن عبد الرحمن/ علي الحمد الصالحي، دار النشر: مؤسسة النور، الرياض، ١٣٨٧هـ.
- ٢- الاصول (دراسة ابيستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب)، تمام حسان، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٨م.
- ٣- الأضداد، رضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت ٦٥٠هـ)، تح: محمد عبد القادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٩م.
- ٤- الاضداد، محمد بن المستنير قطرب (ت ٢٠٦هـ)، تح: هانس كوفلر، مجلة اسلاميكا، المجلد ٥، المانيا، ١٩٣١م.
- ٥- الاضداد في اللغة، محمد حسين آل ياسين، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٤م.
- ٦- الاضداد في كلام العرب، ابي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت ٣٥١هـ)، تح: عزة حسن، دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي، ١٩٦٣م.
- ٧- الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم، مناهج جامعة المدينة العالمية، كود المادة IUQR ٣٢١٣، الناشر: جامعة المدينة العالمية.
- ٨- اعلام الموقعين عن رب العالمين، شمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي بكر المعروف بأبن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط ١، مطبعة السعادة بمصر، ١٩٥٥.
- ٩- الايضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (ت ٧٣٩هـ)، ط ٣، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت.
- ١٠- البحر المحيط في اصول الفقه، بدر الدين محمد الشافعي الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، ج ١، تح: الشيخ عبد القادر عبدالله، مراجعة: عمر سليمان الأشقر، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت، ط ٢، ١٩٩٢م.
- ١١- البرهان في أصول الفقه، إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني (ت ٤٧٨هـ)، ج ١، تح: عبد العظيم الديب كلية الشريعة - جامعة قطر، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ.
- ١٢- البرهان في وجوه البيان، ابو الحسين اسحاق بن ابراهيم الكاتب (ت ٢٨٥هـ)، تح: احمد مطلوب، و خديجة الحديثة، ط ١، ١٩٦٧، ساعد في نشره جامعة بغداد.
- ١٣- الترادف في اللغة، حاكم مالك لعبيي، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، بغداد ١٩٨٠م.
- ١٤- تصحيح الفصيح، عبدالله بن جعفر ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ)، تح: عبدالله الجبوري، مطبعة الارشاد، بغداد، ١٩٧٥م.
- ١٥- التعريفات، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تح: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٨٣م.
- ١٦- الخصائص، ابي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح: محمد علي النجار، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤، د/ت.

- ١٧- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، أبو عبدالله محمد بن محمد بن احمد الانصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، ط٢، دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان، ١٩٦٧م.
- ١٨- دلائل الاعجاز، ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تعليق: محمد رشيد رضا، دار المعرفة، ط٢، بيروت- لبنان، ١٩٩٨م.
- ١٩- دلالة الالفاظ، ابراهيم انيس، ط٥، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٤.
- ٢٠- دلالة تراكيب الجمل عند الاصوليين، موسى بن مصطفى العبيدان، ط١. ٢٠٠٢م ، الاوائل للنشر والتوزيع ، سوريا دمشق.
- ٢١- الدلالة التركيبية لدى الاصوليين في ضوء اللسانيات الحديثة، محمد علي فالح، اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم اللغة العربية وادابها، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٦م.
- ٢٢- الدلالة القرآنية عند الشريف المرتضى، حامد كاظم، ط١، بغداد، ٢٠٠٤م.
- ٢٣- الدلالة اللغوية عند العرب، عبد الكريم مجاهد، دار الضياء للنشر والتوزيع، د/ت.
- ٢٤- الذريعة في اصول الشريعة، أبو القاسم علي بن الحسين الشريف المرتضى، تح: ابو القاسم كرجي، مطبعة عقد دانشگاه، طهران، ١٣٤٨هـ.
- ٢٥- شرح العضد (القاضي عضد الملة والدين"ت ٧٥٦هـ")، على مختصر المنتهى الأصولي للإمام أبي عمرو جمال الدين ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، ضبطه ووضع حواشيه: فادي نصيف، طارق يحيى، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١. ٢٠٠٠م.
- ٢٦- شرح لمختصر المنتهى الأصولي الامام ابي عمرو عثمان ابن الحاجب المالكي (ت ٥٤٦هـ)، عضد الدين عبد الرحمن (ت ٧٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت- لبنان، ٢٠٠٤م.
- ٢٧- صاحب في فقه اللغة، ابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تح: السيد احمد صقر، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي و شركاه، القاهرة.
- ٢٨- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٨م.
- ٢٩- علم الدلالة، احمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، د/ت.
- ٣٠- علم الدلالة (علم المعنى)، محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠١م.
- ٣١- في علم الدلالة (دراسة تطبيقية في شرح الانباري للمفصليات)، عبد الكريم محمد حسن، ١٩٩٧، دار المعرفة الجامعية.
- ٣٢- في علم اللغة عند العرب ورأى علم اللغة الحديث، د. شرف الدين الراجحي، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠١م.
- ٣٣- في اللهجات العربية، ابراهيم انيس، مكتبة الانجلو المصرية، ط٨، القاهرة ١٩٩٢م.
- ٣٤- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧هـ)، أشرف على اخراجه: صلاح باعثمان -حسن الغزالي- زيد مهار- أمين باشه، تح: ناصر بن محمد المنيع.
- ٣٥- لسان العرب، محمد بن مكرم بين علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري (ت ٧١١هـ)، الحواشي لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٣٦- قواطع الأدلة في الاصول، الامام ابي المظفر السمعاني (ت ٤٨٩هـ)، تح: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي، ج١، ط١. دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٧م.

- ٣٧- المزهري في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: محمد جاد المولى، و علي محمد البيجاوي، و محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الجيل، و دار الفكر- بيروت، لبنان.
- ٣٨- المشترك اللغوي نظرية وتطبيقاً، توفيق محمد شاهين، ط١، مكتبة وهبة، القاهرة ١٩٨٠م.
- ٣٩- المعاني الثانية في الاسلوب القرآني، فتحي احمد عامر، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٦م.
- ٤٠- المعتمد في اصول الفقه، محمد بن علي الطيب أبو الحسين البصري المعتزلي (ت ٤٣٦هـ)، تح: خليل الميس، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤١- المعجم العربي نشأته وتطوره، د. حسين نصار، دار مصر للطباعة، شارع كامل، د/ت.
- ٤٢- معيار العلم في فن المنطق، ابو حامد محمد بن محمد الغزالي، ط٢، المطبعة العربية، مصر، ١٩٢٧م.
- ٤٣- مفتاح العلوم، للإمام سراج الملة والدين أبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، شرحه: نعيم زرزور، ط١. لبنان بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣.
- ٤٤- منتهى الاصول والامل في علمي الاصول والجدل، ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ)، ط١، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م.
- ٤٥- من قضايا اللغة والنحو، احمد مختار عمر، عالم الكتب بالقاهرة، ١٩٧٤م.
- ٤٦- الموافقات في أصول الشريعة، أبو اسحاق ابراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، تح: ابو عبيدة مشهور بن حسن، الناشر: دار بن عفان، ط١، ١٩٩٧م.
- ٤٧- نهاية الايجاز في دراية الاعجاز، الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
- ٤٨- نهاية السؤل في شرح منهاج الاصول للقاضي ناصر الدين عبدالله (ت ٦٨٥هـ)، الشيخ الامام جمال الدين عبد الرحيم الشافعي (ت ٧٧٢هـ)، ج ١، عالم الكتب.
- ٤٩- الوجيز في علم الدلالة، د.حسن مزبان، دار شموع الثقافة، ٢٠٠٤م.

List of sources:

First: The Holy Quran.

Second: Sources and references:

- 1- Al-Ahkam fi Usul al-Ahkam (The Rulings in the Principles of Rulings), Saif al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Amidi (d. 631), edited by Abdullah bin Abdul Rahman/Ali al-Hamad al-Salihi, published by: Al-Noor Foundation, Riyadh, 1387 AH.
- 2- Al-Asul (An Epistemological Study of Linguistic Thought among the Arabs), Tamam Hassan, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyya, Baghdad, 1988.
- 3- Al-Adad (Opposites), Radhi al-Din Abu al-Fadl al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Sagani (d. 650 AH), edited by Muhammad Abd al-Qadir Ahmad, Maktabat al-Nahda al-Masriya, Cairo, 1989.
- 4 Al-Adad, Muhammad ibn al-Musta'in Qutrub (d. 206 AH), ed. Hans Kofler, Islamica magazine, vol. 5, Germany, 1931.

- 5 Al-Adad fi al-Lugha (Antonyms in Language), Muhammad Hussein al-Yasin, Ma'arif Press, Baghdad, 1974.
- 6 Al-Adad fi Kalam al-Arab, Abu al-Tayyib Abd al-Wahid ibn Ali al-Lughawi (d. 351 AH), ed. Azza Hassan, Damascus, Arab Scientific Academy Publications, 1963.
- 7- Al-I'jaz al-Lughawi fi al-Qur'an al-Karim, Madinah International University Curriculum, Course Code IUQR3213, Publisher: Madinah International University.
- 8- The Signs of the Two Signatories of the Lord of the Worlds, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr, known as Ibn Qayyim al-Jawziya (d. 751 AH), edited by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, 1st edition, Al-Saada Press, Egypt, 1955.
- 9- Explanation of the Sciences of Rhetoric, Muhammad ibn Abd al-Rahman Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as the Preacher of Damascus (d. 739 AH), 3rd edition, edited by Muhammad Abd al-Munaim Khafaji, Dar al-Jil, Beirut.
- 10 The Ocean in the Principles of Jurisprudence, Badr al-Din Muhammad al-Shafi'i al-Zarkashi (d. 794 AH), vol. 1, edited by Sheikh Abdul Qadir Abdullah, reviewed by Omar Suleiman al-Ashqar, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in Kuwait, 2nd edition, 1992.
- 11- Al-Burhan fi Usul al-Fiqh, Imam al-Haramain Abu al-Ma'ali Abd al-Malik ibn Abd Allah ibn Yusuf al-Juwaini (d. 478 AH), vol. 1, ed. Abd al-Azim al-Deeb, College of Sharia, Qatar University, 1st edition, 1399 AH.
- 12- Al-Burhan fi Wujuh al-Bayān, Abu al-Hussein Ishaq ibn Ibrahim al-Kātib (d. 285 AH), edited by Ahmad Matlūb and Khadija al-Hadīthah, 1st edition, 1967, published with the assistance of the University of Baghdad.
- 13- Al-Taraaduf fi al-Lugha (Synonymy in Language), Hakim Malik Laibi, Ministry of Culture and Information Publications, Baghdad, 1980.
- 14- Tashih al-Fasih (Correction of the Eloquent), Abdullah bin Ja'far bin Darstwayh (d. 347 AH), edited by Abdullah al-Jabouri, Al-Irshad Press, Baghdad, 1975.
- 15- Definitions, Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Jurjani (d. 816 AH), edited by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1983.
- 16- Al-Khasais, Abu al-Fath Uthman ibn Jini (d. 392 AH), edited by Muhammad Ali al-Najjar, published by the Egyptian General Book Authority, 4th edition, n.d.

- 17- Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an (Tafsir al-Qurtubi), Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi (d. 671 AH), 2nd edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1967.
- 18- Dala'il al-I'jaz, Abu Bakr Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman al-Jurjani (d. 471 AH), commentary by Muhammad Rashid Rida, Dar al-Ma'rifah, 2nd edition, Beirut, Lebanon, 1998.
- 19- Dalalat al-Alfat, Ibrahim Anis, 5th edition, Anglo-Egyptian Library, 1984.
- 20- Dalalat Tarikib al-Jumal 'inda al-Usuliyyin, Musa bin Mustafa al-Abidan, 1st edition, 2002, Al-Awa'il Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
- 21- The Semantics of Fundamentalists in Light of Modern Linguistics, Muhammad Ali Faleh, doctoral thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan, 2006.
- 22- The Qur'anic Semantics of Al-Sharif Al-Murtada, Hamid Kazim, 1st edition, Baghdad, 2004.
- 23- Linguistic Semantics in Arabic, Abdul Karim Mujahid, Dar Al-Zia Publishing and Distribution, n.d.
- 24- The Pretext in the Principles of Sharia, Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hussein Al-Sharif Al-Murtada, edited by Abu Al-Qasim Karji, Aqd Daneshkaha Press, Tehran, 1348 AH.
- 25- Explanation of Al-Adad (Judge Adad al-Milla wa al-Din, d. 756 AH), on the summary of the fundamental principles of Imam Abu Amr Jamal al-Din ibn al-Hajib (d. 646 AH), edited and annotated by Fadi Nasif and Tariq Yahya, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2000.

- 26- Explanation of Mukhtasar al-Muntaha al-Usuli by Imam Abu Amr Uthman ibn al-Hajib al-Maliki (d. 646 AH), Adud al-Din Abd al-Rahman (d. 756 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiya, 1st edition, Beirut, Lebanon, 2004.
- 27- Al-Sahabi fi Fiqh al-Lugha, Abu al-Hussein Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), edited by Sayyid Ahmad Saqr, printed by Isa al-Babi al-Halabi and Partners, Cairo.
- 28- The Modern Dictionary Industry, Ahmad Mukhtar Omar, World of Books, 1st edition, 1998.
- 29- The Science of Semantics, Ahmad Mukhtar Omar, World of Books, Cairo, n.d.
- 30- The Science of Semantics (The Science of Meaning), Muhammad Ali al-Khouli, Dar al-Falah Publishing and Distribution, Jordan, 2001.
- 31- On the Science of Semantics (An Applied Study of al-Anbari's Explanation of Preferences), Abdul Karim Muhammad Hassan, 1997, Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyah.
- 32- On Linguistics Among the Arabs and the View of Modern Linguistics, Dr. Sharaf al-Din al-Rajhi, Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyah, 2001.
- 33- On Arabic Dialects, Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, 8th edition, Cairo, 1992.
- 34- Revelation and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, Abu Ishaq Ahmad bin Ibrahim al-Tha'labi (d. 427 AH), edited by: Salah Ba'thman, Hassan al-Ghazali, Zayd Mahhar, Amin Pasha, trans. Nasser bin Muhammad al-Mani'.
- 35- Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), with commentary by al-Yazji and a group of linguists, Dar Sadir, 3rd edition, Beirut, 1414 AH.
- 36- Qawa'id al-Adilla fi al-Usul, Imam Abu al-Muzaffar al-Sam'ani (d. 489 AH), ed. Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail al-Shafi'i, vol. 1, 1st ed. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1997.
- 37- Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lugha wa An-Nuyat (The Flowering of Linguistic Sciences and Their Types), 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Muhammad Jad al-Mawla, Ali

Muhammad al-Bajawi, and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Jil and Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon.

38- Linguistic Commonality: Theory and Application, Tawfiq Muhammad Shahin, 1st edition, Wahba Library, Cairo, 1980.

39- Secondary Meanings in the Qur'anic Style, Fathi Ahmad Amer, Mansha'at al-Ma'arif, Alexandria, 1976.

40- The Authoritative Source of Jurisprudence, Muhammad ibn Ali al-Tayyib Abu al-Hussein al-Basri al-Mu'tazili (d. 436 AH), edited by Khalil al-Mays, published by Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.

41- The Arabic Dictionary: Its Origins and Development, Dr. Hussein Nassar, Dar Misr al-Tab'ah, Kamel Street, n.d.

42- The Standard of Knowledge in the Art of Logic, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali, 2nd edition, Al-Maktaba al-Arabia, Egypt, 1927.

43- The Key to the Sciences, by Imam Siraj al-Milla wa al-Din Abu Yaqub Yusuf ibn Abi Bakr Muhammad ibn Ali al-Sakkaki (d. 626 AH), commentary by Naim Zarzur, 1st edition. Lebanon, Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1983.

44- The Ultimate Principles and Hope in the Science of Principles and Debate, Ibn al-Hajib (d. 646 AH), 1st edition, Beirut, Lebanon, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1985.

45- Issues in Language and Grammar, Ahmad Mukhtar Omar, World of Books, Cairo, 1974.

46- Agreements in the Principles of Sharia, Abu Ishaq Ibrahim bin Musa al-Shatibi (d. 790 AH), edited by Abu Ubaida Mashhour bin Hassan, published by Dar bin Afan, 1st edition, 1997.

47- The End of Conciseness in the Knowledge of Miracles, Imam Fakhr al-Din Muhammad ibn Umar ibn al-Hussein al-Razi (d. 606 AH), Dar Sadir, Beirut, 1st edition, 2004.

48- Nihayat al-Soul fi Sharh Manahij al-Usul by Qadi Nasir al-Din Abdullah (d. 685 AH), Sheikh Imam Jamal al-Din Abdul Rahim al-Shafi'i (d. 772 AH), vol. 1, Alam al-Kutub.

49- Al-Wajiz fi 'Ilm al-Dalal, Dr. Hasan Mazban, Dar Shamo' al-Thaqafa, 2004.